

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع العشرون

جنيف، 21-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت

النظر في الطلبات المقدمة بموجب المادة 5

تحليل الطلب الذي قدمته الأرجنتين لتمديد الأجل المحدد لإكمال تدمير الألغام المضادة للأفراد وفقاً لأحكام المادة 5 من الاتفاقية

مقدم من اللجنة المعنية بتنفيذ المادة 5 (بلجيكا، وسري لانكا، والعراق، وفرنسا)*

1- صدّقت الأرجنتين على الاتفاقية في 14 أيلول/سبتمبر 1999. ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة إلى الأرجنتين في 1 آذار/مارس 2000. وقدمت الأرجنتين، في تقرير الشفافية الأولي، المؤرخ 31 آب/أغسطس 2000، معلومات عن المناطق التي تخضع لولايتها أو سيطرتها وتحتوي، أو يُشتبه في احتوائها، على ألغام مضادة للأفراد. وكان لزاماً على الأرجنتين أن تدمر أو تكفل تدمير جميع الألغام المضادة للأفراد الموجودة في المناطق الملوّمة الخاضعة لولايتها أو لسيطرتها بحلول 1 آذار/مارس 2010. ولما كانت الأرجنتين ترى أنها لن تستطيع القيام بذلك بحلول الموعد المحدد، فقد قدمت في 27 نيسان/أبريل 2009 طلباً إلى رئاسة الاجتماع التاسع للدول الأطراف لتمديد الأجل المحدد لها حتى 1 آذار/مارس 2020. ووافق المؤتمر الاستعراضي الثاني لعام 2009 على الطلب.

2- وفي 19 آذار/مارس 2019، قدمت الأرجنتين إلى رئاسة اللجنة المعنية بتنفيذ المادة 5 ("اللجنة") طلباً لتمديد الأجل المحدد في 1 كانون الثاني/يناير 2020. وتطلب الأرجنتين التمديد لثلاث سنوات (حتى 1 آذار/مارس 2023). ولاحظت اللجنة بارتياح أن الأرجنتين قدمت طلبها في الوقت المناسب، وأنها انخرطت في حوار تعاوني مع اللجنة، بما في ذلك من خلال الاجتماع مع اللجنة على هامش اجتماعات الاتفاقية بين الدورات في أيار/مايو 2019. ووافق المؤتمر الاستعراضي الرابع على الطلب.

3- ولدى الموافقة على الطلب، بيّن المؤتمر الاستعراضي الرابع في قراره أن الأرجنتين ذكرت أن الطرف الوحيد الذي يعوق قدرتها على تدمير جميع الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملوّمة التي أبلغت أنها خاضعة لولايتها أو سيطرتها هو "عدم ممارستها السيطرة الفعلية على المناطق المطلوب تطهيرها". وأشار المؤتمر كذلك إلى أهمية أن تقدم الدولة الطرف معلومات عن التغييرات التي تطرأ على حالة السيطرة على المناطق الملوّمة عندما تكون هذه الدولة الطرف قد أفادت بأن المسائل المتعلقة بالسيطرة تؤثر على تنفيذ المادة 5 خلال فترات التمديد.

* قُدّمت هذه الوثيقة بعد الموعد النهائي لظروف خارجة عن إرادة الجهة التي قدمتها.



- 4- وفي 25 آذار/مارس 2022، قدمت الأرجنتين إلى رئاسة اللجنة طلباً لتمديد الموعد النهائي المحدد لها في 1 آذار/مارس 2023. وفي 15 حزيران/يونيه 2022، كتبت اللجنة إلى الأرجنتين تطلب معلومات إضافية وتوضيحاً بشأن المجالات الرئيسية التي يتناولها الطلب. وفي 30 آب/أغسطس 2022، قدمت الأرجنتين إلى اللجنة توضيحاً إضافياً رداً على أسئلتها. وتطلب الأرجنتين التمديد لثلاث سنوات (حتى 1 آذار/مارس 2026). ولاحظت اللجنة أن الأرجنتين قدّمت الطلب وفقاً للعملية التي وضعتها الدول الأطراف وبدأت مناقشة مثمرة مع اللجنة بشأن مسائل مرتبطة بطلب التمديد.
- 5- وكما ورد في الطلب السابق المقدم من الأرجنتين، يشير الطلب إلى أن الظروف التي اضطرت الأرجنتين إلى تقديم طلب التمديد في عام 2019 لم يطرأ عليها أي تغيير. ويشير الطلب أيضاً إلى الإعلان التفسيري الذي صاغته جمهورية الأرجنتين وقت التصديق على الاتفاقية⁽¹⁾. ويشير الطلب إلى أن الدعوات الموجهة من الأرجنتين إلى المملكة المتحدة في عام 2020 لاختتام التنفيذ بطريقة تعاونية، بموجب صيغة السيادة ولأغراض إنسانية بحتة، قد تم رفضها. ويشير الطلب أيضاً إلى أن الأرجنتين لا تزال غير قادرة على إجراء عملية التحقق وعلى إعلان الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 5 من الاتفاقية. ويشير الطلب كذلك إلى المعلومات الواردة في الطلب المقدم في عام 2009.
- 6- ولاحظت اللجنة أنه بالنظر إلى الظروف التي أوضحتها الأرجنتين والتي تمنعها من إعلان الإنجاز ومع مراعاة المعلومات الواردة في الوثيقة المذكورة في التقرير النهائي للاجتماع التاسع عشر للدول الأطراف تحت الرمز [APLC/MSP.19/2021/MISC.6](#)، قد تجد الأرجنتين نفسها في وضع يُقدرها على المضي قدماً في التنفيذ بوتيرة أسرع مما توجي به الفترة الزمنية المطلوبة.
- 7- ولاحظت اللجنة أهمية البحث عن حل تعاوني للمأزق الحالي وتفترض أن الأرجنتين ستواصل، خلال الفترة المؤدية إلى الموعد النهائي الممدد المطلوب، تقييم الحالة وتكوين رأي جديد بشأن ما إذا كانت الأمور قد تطورت بحيث تكون الأرجنتين، أو قد تكون في المستقبل، في وضع يمكنها من إعلان الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 5. ولاحظت اللجنة أهمية إطلاع الدول الأطراف بانتظام على الجهود المبذولة في هذا الصدد وعلى التطورات الأخرى ذات الصلة فيما يتعلق بتنفيذ الأرجنتين للمادة 5.

(1) https://treaties.unoda.org/a/mine_ban/argentina/RAT/un